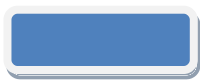


معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

المدرس
رشا عبد الهادي صالح
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات



معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

Obstacles to the creative performance of middle school science teachers, from
their point of view

المدرس

رشا عبد الهادي صالح

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

Rasha Abdul Hadi Saleh

Girls College of Education

University of Kufa

rashaa.mansour@uokufa.edu.iq

للتأكد من الخصائص السايكومترية أصبحت بصيغتها النهائية مكون من (٣٠) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها ، وبلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ (٠،٨٣) ، قد استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية ، كما أظهرت النتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث تعزى للمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغير (المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة) ، وقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث .

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي للتعرف على معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسين العلوم في مرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم ، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من مدرسي المدارس المتوسطة في مديرية تربية النجف الإشراف للعام الدراسي (٢٠١٨_٢٠١٩) ، وتكونت عينة البحث من (١٠١) من مدرسي العلوم وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. واعدت الباحثة (استبانة) تشمل أربعة محاور تتضمن معوقات تتعلق بالمدرس ، والطالب ، والإدارة المدرسية ، والمنهج الدراسي ، وبعد عرض الاستبانة على الخبراء والمحكمين

مشكلة البحث :

يعد العلوم من أهم المقررات الدراسية في العملية التعليمية بكافة مراحلها ، و من أهم المواد التي تدرس في المدارس لكونها مرتبطة بحياة الفرد، وان تدريس العلوم يشهد تطور في الوقت الحالي على المستوى المحلي والعالمي ،نتيجة التطور التكنولوجي والتقدم العلمي في كافة مجالاته ، وهناك اعترافا ان للمدرس دور مهم في تنشئة الأجيال إذ يعد المدرس المبدع هو مفتاح الرئيسي في العملية التعليمية ،هو القائد والموجه والميسر للعملية التعليمية ، وقد لا تتحقق الأهداف ما لم يكن هناك مدرس مبدع ومميز ، لكن يجد الكثير من المدرسين معوقات خلال العملية التدريسية مما يؤثر بشكل سلبي على التدريس ، هنالك بعض المعوقات التي تواجه مدرسي العلوم وترتبط هذه معوقات بعده جوانب في التدريس منها البيئية الصفية والطلبة والإدارة المدرسية ، وبذلك يعد الإبداع من الأهداف الهامة في التربية في العديد من الدول، وهنا يظهر أهمية الأداء الإبداعي في عملية التدريس وخاصة في مادة العلوم التي تحت على التفكير والإبداع لتحقيق أهداف تدريس العلوم ، فقد كشفت الكثير من الدراسات مثل دراسة (محمود، ٢٠١٠) ودراسة (جواد، ٢٠١٧) عن أسباب تدني مستوى الطلبة في العلوم وضعفهم الواضح فيها ومن بينها طرائق التدريس التي يعتمدها مدرسي والتي تكاد تخلو من الإبداع .

إذ أن قلة عناية المدرس بتمتية الإبداع عن طريق تعريض طلبته لخبرات تفكيرية متنوعة وإهماله استثارة دافعتهم يودي الى تدني نتائجهم الإبداعية، وكما نجد أيضا ان هناك الكثير من معوقات التي تعيق الابداع لدى المدرسين منها معوقات تربوية، واجتماعية، واقتصادية. (العياصرة، ٢٠١٢، ١٠)

وقد لاحظت الباحثة من خلال لقاء بعدد من مدرسي مادة العلوم في المرحلة المتوسطة حول معوقات الإبداع ، وجدت ان هناك الكثير من المعوقات وما زالت طرق التدريس محصورة إلى حد كبير في تلقين المعارف والمعلومات للمتعلم ،والطلبة يستمعون ويدون ويحفظون ، ونادر ما يستخدم المدرسين أسئلة تثير التفكير والإبداع ، وهذا غير كافي لتنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة ،وان الإبداع أذا لم يشجع في هذه المرحلة ، فان التشجيع سوف يكون ضعيف في المراحل الأخرى ، وذلك يجب المطالبة بالإبداع في المؤسسات التربوية متمثلة في المدارس لتعليم وتأهيل أبناء المجتمع ليصبحوا الطلبة فعالين ومبدعين ومتفوقين لأنهم هم الركيزة أساسية لكل مجتمع متقدم ،وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذا البحث ،أملا أن تكون إضافة مفيدة وجيدة في تحقيق الإبداع لدى مدرسي ، وبهذا تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: " ما معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم"

أهمية البحث :

نواجه في القرن الواحد والعشرين ثورة اتصالية معلوماتية بمختلف اتجاهاتها وضعت العالم بأسره بين يدي الإنسان فبلمسات من أنامله استطاع ان يجوب العالم ،ويسافر في إرجائه من دون ان يبرح مكانه ولد مع هذه الثورة جيل الالفية الثالثة الذي فرض عليه ان يواجه تحديات ومشكلات عالم جديد لا مكان فيه للمتقاعسين او الذين يعيشون على ما ينتجه الآخرون(زاير اسراء، ٢٠١٨، ٧٣) ويستفاد من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة ان لدى الكائن البشري امكانيات عقلية هائلة اذا جرى استثمارها علميا فانها ستحقق المعجزات وحيث ان القوى البشرية هي صانعة التقدم والتنمية ، ويعد الأداء الإبداعي من إبراز أهداف التخطيط التربوي الهادف الى إيجاد العناصر القادرة على قيادة الناس لتحقيق أعلى معدلات النمو الممكنة ، وان الأمم لا تتقدم بالعدد الكبير من المتعلمين فيها بحسب بل بنوعيه المتعلمين وبوجود المتفوقين والموهوبين الذين تستغل الامة كل طاقاتهم التي تتميز بالابتكار والمدرسين المبدعين يتوقف عليهم تقدم المجتمع ورفقه. (سالي، ٢٠١٣، ٩١)

يعد الإبداع ظاهرة إنسانية وجدت منذ خلق الله البشر ،حيث كان الإنسان يبدع ويخترع كل ما هو جديد،وقد أصبح الإبداع ، وسيله للتطور والارتقاء ، حيث وجد ان الإبداع ضرورة مهمة

لكل فرد وذلك لان الكثير من المشكلات يصعب التغلب عليها باستخدام طرق تقليدية في عصر التكنولوجيا بسبب الانفجار المعرفي لذا يجب تنمية الإبداع لدى الطلبة وتحفيزهم على التفكير . من خلال عملية الاستثارة التي تدفع الطلبة على ممارسة العمليات العقلية ، ومن هنا نجد ان الإبداع له دور مهم في النمو المعرفي والانفعالي والوجداني. (الكيلاني، ٢٠٠٩، ٢٠) وأصبح الإبداع في الوقت الحاضر ضرورة مهمة في كافة مجالاته ،ليصبح المجتمع قادرا على مواكبه الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي ، ويبقى المدرس المبدع هو من اهم العوامل التي تؤثر وتعمل على تهيئة الجو الفعال داخل الصف الدراسي وتدفع الطالب للإبداع في العملية التعليمية.

(عبد نور، ٢٠٠٥، ٣١)

وان من متطلبات العصر يتطلب امتلاك أفراد ذات قدرات إبداعية على مختلف مواقعهم لمواكبة ركب التطوير والارتقاء بالعمليات العقلية المودية إلى نتاجات تخدم ميادين الحياة وان أول ميدان ان يسلط الضوء عليه هو ميدان التربية والتعليم بوصفه هو المسؤول الأول على أعداد جيل من المفكرين المبدعين .(نوافل ، ٢٠١٠، ٧٣) نجد هناك معوقات كثيرة تعيق الإبداع لدى المدرسين منها معوقات تربوية، واجتماعية، واقتصادية واجتماعية ، وهناك أيضا معوقات تتعلق بطرائق التدريس وعلية أصبح الإبداع سمة

، والأصالة ، والتفاصيل ، والتوضيح ،) سهى (٢٠١٣ ، ١٧) ولكن يواجه المدرس في تدريس الإبداعي عدة معوقات خاصة بالطالب ، ومقدراته الذهنية ، وثقته بنفسه وكذلك معوقات خاصة بالمدرسة ، (سعادة ٢٠١١ ، ٣٤) وان هناك العديد من معوقات التي تقف أمام الإبداع منها شعور بالنقص، والأفكار السلبية ،ونقص في معلومات العلمية ، وعدم المرونة في طرح الأفكار، وغيرها من الأسباب (ابو جادو، ٢٠١٠ ، ٤٦٣)

وأيضاً أن هناك معوقات تتعلق في المناهج الدراسية واعتماد المدرس على الكتاب المدرسي ، وكذلك ضعف تأهيل المدرسين في تنمية الإبداع للطلبة وعدم توفير بيئة تعليمية ملائمة لتنمية الإبداع لدى الطلبة لم تعد عملية التعلم تهدف الى اكتساب الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات بقدر ما تهدف الى تعديل وتغيير شامل وعميق لسلوك المتعلمين ليصبحوا اكثر قدرة على استثمار الطاقات والإمكانات الذاتية استثماراً ابتكارياً وإبداعياً الى أقصى الدرجات . (الطيبي ، ٢٠٠١ ، ١٢٠) كما أن الهدف التربوي والجهود التي يبذلها المدرس هو توفير الإجراءات والشروط التي تؤدي الى حدوث تعلم إبداعي وفعال لدى طلبته ولاشك انه يشعر بالرضا والسعادة حين يلاحظ ظهور تغيرات سلوكية ايجابية لدى هؤلاء الطلبة تتفق وتتسجم

العصر وأصبح التنافس بين الأمم مرهونا بما تملكه من علماء ومفكرين ومبدعين يضيفون الى الانسانية كل جديد . (الفريجات ، ٢٠١٥ ، ١٤١) ولتحقيق دور مميز لمدرس العلوم فان ذلك يتطلب أعداد مدرس جيد إثناء الخدمة لمواجهة ، التطورات التي تحدث في كافة المجالات ومنها المجال الاجتماعي والتعليمي وذلك للتغلب على المعوقات المستقبلية (زيتون، ١٩٩٩ ، ١٧٤) وان المدرس المبدع هو الشخص يثق بنفسه بدرجة كبيرة كما يثق بالآخرين ويقدرتهم على الانجاز الأعمال الموكلة إليهم بفعالية ، وأيضاً هو الذي لا يقف جامداً حيال التغيرات التي تحدث في البيئة الخاصة او البيئة العامة للمنظمة و انما نجد سرعان ما يتخذ من القرارات والاجراءات التنفيذية ما يمكنه من التكيف مع تلك التغيرات بالاستعانة بما لديه من قدرات ابداعية . (الربيعي وكاظم، ٢٠٠٨ ، ٢٣)

وبممارسة المدرس المبدع عدة ادوار في عملية التدريس ومن أهم الأدوار هي التخطيط للموقف، ومبادرة من المدرس بتقديم طرق تدريس تساعد على الابداع وتساعد على تركيز وانتباه المتعلمين ، وتحثهم على الابداع واستخدام طرق جديدة لحل مشكلات وأساليب فريده في عملية الابداع (الكناني، ٢٠٠٥ ، ٣٠) وان التدريس الابداعي يهدف لتنمية مهارات ابداعية للطلبة ومن اهم المهارات هي المرونة، والطلاقة

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

- الاهتمام بالأداء الإبداعي للمدرسين (قبل الخدمة وإثناء الخدمة) لمواجهة التطورات في كافة مجالات الحياة .

- ان هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها على حد علم الباحثة واطلاعها- تبحث عن معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة

- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

-معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم

- التعرف على الفروق في معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة تبعا لمتغير (الجنس)

- التعرف على الفروق في معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في مرحلة المتوسطة تبعا لمتغير (المؤهل العلمي ،سنوات الخدمة)

حدود البحث:

الحدود البشرية : مدرسي العلوم المرحلة المتوسطة من ذوي التخصص العلمي .

الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

الحدود المكانية المدارس المتوسطة النهارية لتابعة لمديرية النجف الأشرف/ مركز المحافظة
تحديد المصطلحات:

معوقات : (ابو عايد ٢٠٠٥)

مع الأهداف التربوية المنشودة للعملية التربوية بشكل عام . (Swartz ،1990،63).

وهناك وسائل متعددة يمكن من خلالها إثارة الإبداع في الجو الدراسي منها ان يشجع المدرس طلابه على الأفكار الجديدة وان يشارك الطلاب في التعليق على البرامج التي يعدها .ولا يقتصر التشجيع على نمو الإبداع بل انه يمتد الى طريقة تدريس والمادة المنتقاة ذاتها (

إبراهيم ،٢٠٠٢، ٢٢) ولا يمكن ان يكون الإنسان مبدعا الا اذا كان قادرا على التفكير الإبداعي بامتلاكه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول اصيله تتسم بالجدية والمرونة ،وان القدرة على التفكير الإبداعي من الأهداف الرئيسية التي تسعى القيادات التربوية الواعية لبلوغها . (الشعراني

٢٠١٦، ٢٤)

وبهذا تتوضح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

- التأكيد على المدرسين لتحفيز الطلبة على إثارة الأداء الإبداعي من خلال ممارسة العمليات العقلية .

- تحديد المعوقات التي تواجه مدرسي العلوم والتي تحدد من ادائهم الابداعي .

- تسليط الضوء على الاهتمام بالأداء الإبداعي لدى المدرسين لتحفيز طلبتهم على الأداء الإبداعي.

المبدع في إطار اجتماعي عام يتضمن عددا من العناصر ذات التأثير القوي على الشخصية، ومن أهم هذه العناصر القيم والاتجاهات والدوافع الاجتماعية. والعلاقات الاجتماعية التي تحكم السلوك في المؤسسات التربوية، وتبين لنا الدراسات المختلفة أن هذه العناصر تقوم بدور مهم في خلق مناخ اجتماعي يساعد على احتضان المبدعين وتنمية الموهبة. (مصباح ٢٠٠٥، ٤٤)

مستويات الإبداع : Levels Of Creativity
١- الإبداع التعبيري (Expressive Creativity)

في هذا المستوى تكون الأصالة والكفاءة على قدر قليل من الأهمية، إذ يتم تطوير الفكرة بصرف النظر عن نوعيتها أو أصالتها ويمكن تنمية هذا النوع عن طريق إستراتيجية العصف الذهني ويستند هذا النوع من الإبداع الى قواعد فالسمة الرئيسية التي يتسم بها هي التلقائية.

٢- الإبداع المنتج (productive Creativity)

يرتبط هذا المستوى بتطوير اله او منتج كإنتاج او تصميم لوحة مثلا فتنمو مهارات الأفراد ، وفيه ينتقل الأفراد من الإبداع التجريدي الى الإبداع الإنتاجي إذ تنمو المهارات بحيث تصل لإنتاج الأعمال الكاملة على ان يكون هذا الإنتاج مستوحى من أعمال الآخرين.

معوقات : "هي وضع صعب او عقبات يصعب التغلب عليها فيها شيء من الغموض تحول بين الفرد وأهدافه التي يريد تحقيقها". (أبو عايد ٢٠٠٥، ٣٤)

التعريف الإجرائي: هي المعوقات التي تقف عائق في أداء الإبداع لدى مدرسي العلوم، وبحسب الإجابة على الاستبانة المعدة من قبل الباحثة "

الأداء الإبداعي: (ابراهيم ٢٠٠٥)

الأداء الإبداعي: هو التدريس الذي تتجمع فيه الإمكانيات والظروف، الإدارية والمادية، الفنية السائدة في المدرسة التي تشجع الإبداع مع طبيعة المناهج الدراسية، ونزعة المعلم الإبداعية، وذلك بهدف تنمية مواهب الطلبة الإبداعية. (ابراهيم ٢٠٠٥، ٢٣٦)

التعريف الاجرائي: "هي الظروف أو الإمكانيات التي تقف عائق في طريق الإبداع، لدى مدرسي العلوم . والتي يمكن قياسها من خلال الاستبانة المعدة في هذا البحث .

الفصل الثاني : الإطار النظري

التعليم الإبداعي

عندما نتحدث عن التعليم الإبداعي فإننا نستبعد ذلك التعلم الشكلي القائم على حفظ المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين واستظهار هذه المعلومات بغض النظر عن انعكاسات هذه المعلومات على شخصية المتعلم أو فائدتها العلمية أو تطبيقاتها الحياتية ، وينمو

• أفضل طريقة للحصول على الأفكار الرائعة هو أن تحصل على أفكار كثيرة ثم تلغي الأفكار السيئة منها .

• ابحث دوما عن الأجوبة الصحيحة الأخرى عندما تواجه بمشكلة ما ،أو عند حل المشكلة تواجهك .

• ابدأ كل اجتماع بمحاولة لتسخين الأفكار وتشجيع الإبداع ولو لمدة دقيقة واحدة .

• لا يجاد حل لأي مشكلة تواجهها عليك ان لا تنتظر إليها من نفس الزاوية التقليدية .

• حاول ان تتخيل الوضع عند حل المشكلة قبل أن تبدأ بحلها.

• إعادة النظر في أسس المشكلة والافتراضات الأساسية قد يحول العوائق الى فروض .

• اربط فكرتك بكلمات عشوائية أخرى ثم تأمل الناتج من هذا الارتباط .

(العويسي ، ٢٠٠٧ ، ١٤١)

أبعاد السلوك الإبداعي :

١- نتائج المبدع :

يقصد بنتائج المبدع مقدار الإنتاج والبراعة في الأداء وكم الأفكار الجديدة التي يأتي بها الشخص ما والتي تؤدي الى رقي وازدهار المجتمع .

ويمكن ان تندرج النتائج تحت نوعين أساسيين هما .

٣- الإبداع التجديدي (Creativity) (Innovative)

يتضمن هذا المستوى توليد استعمالات وظيفية لأشياء معروفة او متواجدة ، أو أشياء قديمة عن طريق العمل على خلق أفكار أبداعية جديدة اذ أن هذا المستوى من الإبداع يتضمن قدرة على اختراق قوانين أو مبادئ أو حتى مدارس فكرية ومن ثم تقديم منطلقات وأفكار جديدة .

٤- الإبداع الابتكاري (Creativity) (Inventive)

في هذا المستوى يظهر الفرد براعة في توظيف او استعمال مواد وتطوير استعمالات جديدة من دون توافر إسهامات اصيلة في توليد أفكار أساسية ولا يتطلب هذا المستوى مهارة أو حذاقة بل يتطلب مرونة في أدراك علاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة.

٥- الإبداع التخيلي (Creativity) (Imagirentive)

ويمثل أرقى مستويات الإبداع ونادرا ما يحصل عند الأفراد ويتحقق في وصول الفرد الى مبدأ او نظرية او افتراض جديد كليا ،كما يظهر في أعمال انشتاين وفرويد .

(زاير وإسراء ، ٢٠١٨ ، ١٧٠)

قواعد وقوانين الابداع :

توجد مجموعة من القواعد والقوانين التي يمكن بها توجيه العملية الإبداعية وتميئتها عند الانسان ولعل من ابراز هذه القواعد والقوانين هي :

- النوع الأول نتائج محسوسة وواقعية ومنفصلة نسبيا عن مبدعها مثل اختراع آلة جديدة او اكتشاف عنصر جديد من عناصر الطبيعة.
-النوع الثاني وهو لا ينفصل عن الشخص المبدع بل يتصل به مباشرة مثل أبداع الأستاذ الجامعي في إعطاء محاضرة عن موضوع معين وتوصيل المعلومات للطلاب بطريقة سهلة ومبسطة دون لإخلال بجوهر الموضوع .

٢-عملية الإبداع نفسها

أن عملية الإبداع هي تلك العملية التي تحتوي على التعامل الذهني مع كافة المتغيرات والعناصر المعروفة للفرد والتوصل من خلالها الى منتجات جديدة ومفيدة .
-ان الكثير من الغموض الذي يحيط بالإبداع ينبع من عملية الإبداع نفسها ويرجع ذلك الى أن هذه العملية تتعلق أساسا بأنشطة ذهنية كما أنها تتضمن العديد من الأنشطة المتباينة مثل التعامل مع الارقام والرموز والارتباط وكل هذه الأنشطة يصعب ملاحظتها بشكل مباشر .

(56،1989،Feldnusen,Baska)

معوقات الأداء الإبداعي :

١- ضعف الإمكانيات المادية :قلة الوسائل المعنية والمواد الخام الضرورية للإبداع والظروف الصعبة في المدرسة .
٢- المراقبة والإشراف : الأفراد الذين يشعرون بتهديد مباشر ومنافسة لهم من الآخرين اقل إبداعا من الأفراد الذين لا يهتمون بالمنافسة .

٣- الخروج عن المألوف لا يقبله الآخرون .

٤- أساليب التدريس التقليدية : حيث الدور السلبي للطالب

٥- اتجاهات الإدارة والمعلمين تجاه المبدعين :تعتبر الإدارة الفاشلة عقبة أما الطلبة المبدعين وكذلك المعلم غير الكفوء. (عزيز ومهدي،٢٠١٥،١٥٨)

مراحل الإبداع :

توجد أربعة مراحل أساسية لعملية الإبداع وهي الإعداد والتحضير والترقب ، والبزوغ، البصيرة، والإثبات او التحقيق.

١- مرحلة الإعداد والتحضير :

تعتبر هذه المرحلة أولية وضرورية فكل فعل إبداعي يستلزم تحضيرا واعيا وقويا لفترة طويلة من الزمن ، أما من يعتقدون أن الإبداع يحدث لبعض الأفراد دون جهد منهم في الأعداد والتحضير فان ذلك يعتبر اعتقاد واهم .
وتتم مرحلة الأعداد من قبل المبدع على النحو الآتي.

أ- استقبال المعلومات .

فالمبدع دائم الاطلاع واستقبال للمعلومات الجديدة حتى يعد نفسه إعداد جيدا على المستوى العام وعلى المستوى الخاص.

ب- العمل (الأداء)

يأتي العمل في مرحلة تالية لمرحلة استقبال المبدع لكافة المعلومات المرتبطة بالمشكلة البحثية محل الدراسة وتشير الدراسات التي

دقائق أو أياما أو شهورا وحتى سنوات ،كما ان
الحل قد يظهر فجأة في الوقت الذي تكون فيه
المشكلة أصبحت منسية. (Robey)

(133, 1991)

٣-مرحلة البصيرة او الاستبصار: وفي هذه
المرحلة يصل الإبداع الى ذروته حيث تظهر
الفكرة التي يبحث عنها المبدع واضحة ،ويصبح
واضحا كل ما كان غامضا ومبهما لديه .

٤-مرحلة الإثبات او التحقق :

وتعتبر هذه المرحلة الأخيرة في العملية الإبداعية
حيث يتم إخضاع الفكرة التي أصبحت واضحة
في مرحلة الاستبصار -للتحقق لمعرفة ما اذا
كانت صحيحة ام خاطئة من حيث قابليتها
للتطبيق الفعال في الواقع العملي .

أجريت في هذا الشأن الى أن النتائج التي يحققها
المبدع ترجع في جانب كبير منها الى ما يقوم
عمل به من عمل متواصل .

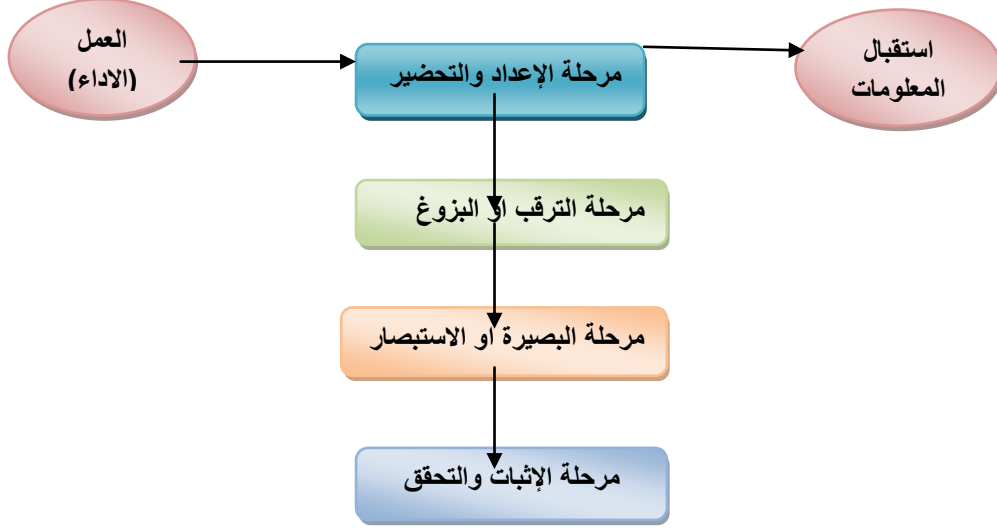
(قطامي، ٢٠١٥، ٣٧٨)

٢-مرحلة الترقب / البروغ :

تعتبر فترة الترقب بمثابة فترة راحة أو استرخاء
بالنسبة للمبدع من عناء المجهود الذهني والذي
بذل خلال فترة الأعداد والتحضير وفي تلك الفترة
لا يمكننا تحديد ماهية الأنشطة التي يقوم بها
المبدع قطعيا أو بالتأكيد ولكن ما يمكن تصوره
ان المبدع في تلك الفترة أما انه في حالة تفكير
دائم في حل المشكلة التي يقوم بالأعداد
والتحضير لها او انه يوجه اهتماماته إلى اتجاه
مخالف وغير متصل بالمشكلة الحالية .

أما حالة البروغ والتي يقصد بها مرحلة ظهور
الحل ، فقد تستغرق تلك المرحلة لحظات أو

شكل (١)
يوضح مراحل عملية الإبداع



(عزيز ومهدي، ٢٠١٥، ٢٠، ٢٤)

المدرسة والإبداع :

نجد ان ارتباط الذكاء بالتفوق الدراسي ارتباط قوي وهناك علاقة بين المدرسة والإبداع والذكاء. التعليم المدرسي بالضرورة يعتمد على المنهاج، مهما كان في هذا الاعتماد من مرونة ويقوم الطلاب بالضرورة وفق التحصيل الدراسي واستيعاب المنهج مهما اعتمدت الاختبارات على الاستنباط والربط ونتيجة لذلك سيكون التعليم المدرسي كاشفا للذكاء مثمنا له مهما للابتكار وربما قامعا له. وكثيرا ما اتهم المبدعون العباقرة بأنهم أغبياء متخلفون حينما كانوا على مقاعد الدراسية.

(الغريزي، ٢٠٠٧، ٣٤)

تنمية الإبداع في المدرسة :

أولاً: دور المعلم:

- أعداد وسائل سمعية وبصرية لخدمة الأهداف التربوية الإبداعية المحددة
- الدعوة الى تبسيط لغة الدرس او إعادة صياغتها حتى تخدم الأهداف التربوية الإبداعية
- المساهمة في إضافة أو حذف أجزاء او مقاطع او دروس او كتب مقررته بهدف تقليل المواد والخبرات الروتينية التي تشجع التلقين وتعطل الذهن وتؤدي الى الشعور بالملل واستبدالها ب مواد وخبرات تستثير التفكير الابداعي .
- المساهمة في تحليل الكتاب المدرسي او نصوص معينة للوقوف على محتواها لمساعدة

-ان تتحول اللجان المدرسية من لجان مظهرية الى لجان عملية واجتماعية وعملية وواقعية فاعلة تظهر إبداعات الطلبة.

(العياصرة، ٢٠١٢، ٢٠٨)

صفات المبدع

أ-صفات ذهنية

- ١-يمتلك قدرة عالية على التفكير والإبداع ويجب التجديد
- ٢-يمتلك ذاكرة قوية في بعض الأمور وقادر على الإلمام بالتفصيل .
- ٣-يحب البحث والتفكير والتأمل الذهني
- ٤-يعتمد على الملاحظة الشديدة لكل المسارات و الأساليب للموضوع الذي يهيمه
- ٥-بطي في تحليل المعلومات سريع في الوصل الى الحل .

ب-صفات نفسية

- ١-قادر على التكيف بسرعة مع التغيرات
- ٢-يعتمد كثيرا على أحاسيسه ومشاعره
- ٣-لديه شعور بان عنده مساهمات خاصة
- ٤-له قدرة كبيرة على تحمل المسؤولية .
- ٥-يتميز بطموح عالي جدا .

ج-صفات عملية

- ١-يثابر على عمله ويتابع أفكاره بجدية بالرغم من معارضة الآخرين .
- ٢-يفضل القيام بالإعمال التي تنطوي على التحدي .
- ٣-أوراقه فيها فوضى وعدم ترتيب .

المعلمين على التخطيط المنظم المترابط وتيسير تعلمها وجعلها أكثر ملاءمة للأهداف الإبداعية -مساعدة المعلمين على وضع خطط علاجية لتحسين عمليات التفكير والتعلم لدى الطلبة ونقلهم من عمليات ذهنية بسيطة الى متقدمة

- مهارات التعليم الإبداعي (Skills of Creative Thinking)

-الإدارة (Managing) فال معلم يضبط البيئة الصفية ويحترم أفكار الآخرين .

-العرض (Presenting) عرض المادة التعليمية بطريقة منظمة تستدعي استجابة المتعلمين .

-الأسئلة (Questioning) طرح الأسئلة تثير تفكير المتعلمين وتمكنهم من رصد الإبدال.

-التصميم (Designing) التصميم الشامل والمتنوع للدرس يجعل التعلم منتبها .

-الربط (Relating) معالجة اهتمامات الطلبة بطريقة أصلية إبداعية .

(الحارثي: ٢٠٠٣، ١٢٣)

ثانيا: الجو المدرسي

لتكون مدرسة للمبدعين يجب ان توفر ما يلي:
-مواد ومعلومات دراسية تتصف بالتنوع والدقة وسلامة العرض والأسلوب لأنها تشكل أساس الإبداع .

-أن تتيح المدرسة للطلبة فرص التحول من أفكار تقليدية الى أفكار إبداعية مثيرة

عشوائية من خمس مدارس الإعدادية، والمتوسطة، والابتدائية واعد الباحث استبانته مكونة (٣٤) فقرة من نوع المغلق وقد استعمل الباحث الأدوات الإحصائية هي النسب المئوية والانحراف المعياري والوسط الحسابي ، وقد توصلت نتائج الدراسة ، إلى ان هناك معوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بتدريس المادة وعرضها على الطلبة تكون غير مشوقه ودون تشجيعه على التنافس.

(البكر ، ٢٠٠٢ ، ٥٤)

دراسة (حسن وجعفر ٢٠١٤):

تهدف الدراسة الى معرفة (الصعوبات التعليمية التي تواجه تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة في منطقة العاصمة) أجريت هذه الدراسة في دولة الكويت ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلمة ومعلما واختيرت العينة عشوائية من مجتمع البحث من حيث عدد سنوات خبرة في التدريس، وقد قام الباحثان بإعداد استبانته مكونة (٤٦) فقرة وتتضمن مجالات هي (الأهداف التعليمية ، والأهداف العامة للتدريس العلوم، وتدريب معلم العلوم أثناء الخدمة ، وأساليب التدريس ، وتنفيذ الأنشطة العلمية ، والتخطيط اليومي ، وتقويم الطلاب) وقد استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية هي النسب المئوية الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الأكثر مجالات

٤-يميل الى مغامرة ويحب والتجريب .

٥-يسعى دائما الى تحسين عمله .
(حسين، ٢٠١٣، ٩٢)

دراسات سابقة :

دراسة (دياب ٢٠٠٥) :

تهدف الدراسة الى معرفة (معوقات تنمية الابداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة) أجريت هذه الدراسة في كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة ، ولتحقيق هدف البحث استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وقد اعد الباحث استبانته مكونة من (٥٦) فقرة تتضمن أربعة أبعاد وقد استخدم الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية وألفا كرونباخ الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقد أسفرت نتائج البحث عن أهمية تنمية الإبداع، باعتباره هدف رئيسي من أهداف التربية والتعليم ،ويجب خلق بيئة تعليمية مشوقة وأمنة ومشجعة .
(دياب، ٢٠٠٥، ٢)

دراسة (البكر ٢٠٠٢):

تهدف الدراسة الى معرفة (معوقات الابداع لدى طلاب مراحل التعليم)جريت هذه الدراسة في الملكة العربية السعودية ، ولتحقيق هدف البحث استخدام الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) معلما تم اختيارهم بطريقة

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث ويشمل المنهج ، وعينته ، ومجمعه ، وأداة البحث ، وصدق الأداة ، وثبات ، والوسائل الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث ، وسوف تقوم الباحثة بعرض الإجراءات كالأتي :

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من مدرسين ومدرسات مديرية تربية النجف الإشراف للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والبالغ عددهم (٨٧٥) مدرس ومدرسة ، موزعين على (٣٥) مدرسة موزعة في مركز المحافظة النجف الإشراف .

عينة الدراسة :

بلغت عينة البحث من (١٠١) من مدرسي في مدارس مديرية النجف الإشراف ، موزعين على (١٥) مدرسة من مدارس المحافظة ، حيث تم اختيار العينة البحث بطريقة عشوائية ، حيث قامت الباحثة بسحب أفراد العينة البحث بطريقة القرعة ، وذلك بعد الحصول ، على كشف بأسماء مدرسي في المدارس من (شعبة الإحصاء) في مديرية تربية النجف الإشراف ، يوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات، الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة

صعوبة وتأتي بالمركز الأول ، تدريب معلم العلوم إنشاء الخدمة، وبعدها بالمركز الثاني تنفيذ الأنشطة العلمية.

(حسن وجعفر ، ٢٠١٤ ، ٨٥)

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

وترى الباحثة ان هناك عدد نقاط يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة يمكن توظيفها في البحث .

- بلورة مشكلة البحث الحالي

- اختيار المنهج المناسب للبحث الحالي بالإضافة ، إلى تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار عينتها .

- بناء أداة البحث وفضلا في اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث .

- مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف البحث.

- إضافة البحث الحالي على الدراسات السابقة :

لم تجد الباحثة دراسة تناولت معوقات الأداء الإبداعي للمدرسين العلوم في المدارس المتوسطة بحد علم الباحثة . مما زاد من تدعيم حجة الباحثة في تناولها موضوع البحث .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولا-منهج البحث وجراءته :

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى المتغير	ذكور	الاناث	العدد
الجنس	الجنس	٤٣	٥٨	١٠١
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	٣	٧	١٠
	بكالوريوس	٣٤	٤٢	٧٦
	ماجستير	٦	٩	١٥
سنوات الخبرة	(٥-١) سنوات	٩	١٣	٢٢
	(١٠_٥) سنوات	٢٣	٢٥	٤٨
	اكثر من (١٠) سنوات	١١	٢٠	٣١
المجموع		٤٣	٥٨	١٠١

أداة البحث :

بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة موزعة الى أربعة

محاور رئيسة هي :

* المحور الأول : معوقات تتعلق بمدرس العلوم

ويشتمل على (٨) فقرات

* محور الثاني: معوقات تتعلق بالإدارة

المدرسية ويشتمل (٩) فقرات

* المحور الثالث : معوقات تتعلق بالطالب

ويشمل على (٦) فقرات

* محور الرابع : معوقات تتعلق بالمنهج

الدراسي ويشتمل على (٧) فقرات

ثم حللت الباحثة الإجابات من خلال أتباعه

طريقة مقياس (ليكرت)والذي يتكون من خمسة

بدائل فقد أعطيت درجات (١،٢،٣،٤،٥)

للفقرات موزعة على البدائل على التوالي (موافق

بشدة ، اوافق ، محايد ، معارض ، معارض

لتحقيق أهداف البحث لابد ان توافر، أداة لقياس معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي لذا قامت الباحثة ببناء استبانة وقد مرت بعده مراحل يمكن إيجازها وفق الخطوات التالية.

١- مراجعة الأدبيات السابقة التي المتعلقة بالبحث الحالي .

٢- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لتحقيق من صدقها .

٣- إجراء دراسة استطلاعية على عينة من مدرسي وبلغ عددها (٣٠) من غير عينة البحث وذلك لغرض التأكد من وضوح فقرات الاستبانة .

٤- وبناء على الخطوات السابقة تم بناء الاستبانة (الأداء الإبداعي) والتي تكونت

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

تحليل الإجابات أخذت الباحثة بآراء المحكمين في تعديل بعض الفقرات وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة

**الخبراء : أ.د. محمد ظاهر - أ.د. علي جراد
يوسف - أ.د. عباس عبد المهدي -
مدرس احمد مهدي حسين - مدرسة جنان عبد
الواحد**
ثبات الأداة:

الثبات هو الاتساق في مجموعة درجات الاختبار التي فعلا قاست ما يجب قياسه (مجيد، ٢٠١٤، ١٢٤)، فقد تم حسب الثبات لكل محور من الاستبانة، والاستبانة ككل، وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbachs) والجدول (٢) يبين معاملات ثبات لكل محور في الاستبانة، وللاستبانة ككل .

جدا) ولتصحيح الاستبانة فقد وزعت الدرجات من ١-٥ على النحو التالي
* تعطى القيمة الرقمية (٥) للإجابة (موافق بشدة)

* تعطى القيمة الرقمية (٤) للإجابة (أوافق)
* تعطى القيمة الرقمية (٣) للإجابة (محايد)
* تعطى القيمة الرقمية (٢) للإجابة (معارض)
* تعطى القيمة الرقمية (١) للإجابة (معارض جدا)

صدق الأداة:
قامت الباحثة بعرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية و أيضا على مجموعة من مدرسي العلوم وذلك لتعرف على آرائهم حول الاستبانة من حيث وضوح الفقرات وملائمتها المحاور الاستبانة وقد تم الاعتماد على نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات ،وبعد

جدول (٢)

ثبات اداة البحث لمعوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة العلوم

الرقم	المحور	معامل الثبات
١	معوقات تتعلق بالمدرس العلوم	٠,٨٠
٢	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	٠,٧٥
٣	معوقات تتعلق بالطالب	٠,٩٠
٤	معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	٠,٨٢
	الاستبانة ككل	٠,٨٣

الوسائل الإحصائية :

١- ألفا كرونباخ (Alpha Cronbachs)

لحساب معامل الثبات .

٢ - تحليل التباين الثنائي (Two Way

Anova) لحساب الفروق بين استجابات افراد

عينة البحث على أداة البحث تبعا لمتغيرات

البحث (الموهل العلمي وسنوات الخدمة) .

٣-الاختبار التائي (t -test) لاحتساب متغير

الجنس .

٤ -الوسط الحسابي والانحراف المعياري .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي

توصلت إليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء

أهداف البحث

ولتحقيق أهداف البحث تم حساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية، وتفسر

المتوسطات الحسابية درجة معوقات الأداء

الإبداعي لدى مدرسي العلوم في المرحلة

المتوسطة من وجهة نظرهم .حسب المقياس

الوزني التالي

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	٢،٣٣ فأقل
متوسطة	٢،٣٤ _ ٣،٦٦
مرتفعة	٣،٦٧ فأعلى

أولاً : الهدف الأول

للاجابه عن الهدف الأول : ما معوقات الأداء

الإبداعي لدى مدرسي مادة العلوم في مرحلة

المتوسطة من وجهة نظرهم . وللإجابة عن

هدف البحث الأول ،ولتحقيق هدف البحث تم

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لإفراد عينة البحث لكل محور من

محاور الاستبانة ويوضح جدول (٣)

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور اداة البحث مرتبة تنازليا

الترتيب رقم المحور	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور	الترتيب
٣	متوسطة	٠،١٩	٣،٤٩	معوقات تتعلق بالطالب	١
٢	متوسطة	٠،٢٥	٣،٤٣	معوقات تتعلق بالادارة المدرسية	٢
١	متوسطة	٠،٢٨	٣،٢٤	معوقات تتعلق بالمدرس العلوم	٣
٤	متوسطة	٠،١٩	٣،٢٠	معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي	٤

تتعلق بالمنهج الدراسي حصل على وسط حسابي مقداره (٣،٢٠) وبدرجة متوسط بالمرتبة الرابعة .

ولتحقيق أهداف البحث تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور اداة البحث .

المحور الأول : معوقات تتعلق بالمدرس العلوم

وبلاحظ من الجدول (٣) ان قيم الوسط الحسابي تراوح ما بين (٣،٤٩) و(٣،٢٠) فقد حصل محور معوقات تتعلق بالطالب على وسط حسابي مقداره (٣،٤٩)، وبدرجة متوسط بالمرتبة الأولى ،ويليه محور معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية حصل على وسط حسابي مقداره (٣،٤٣) وبدرجة متوسط بالمرتبة الثانية ،ويليه محور معوقات تتعلق بالمدرس العلوم حصل على وسط حسابي مقداره (٣،٢٤) وبدرجة متوسط بالمرتبة الثالثة ،ويليه محور معوقات

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور معوقات تتعلق بالمدرس العلوم مرتبة تنازليا

الترتيب	الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
١	٣	ثقل الأعباء الوظيفية لمدرس العلوم	٤,١٢	١,١٩	مرتفعة
٢	٤	قلة برامج أعداد مدرس العلوم في الكليات التربوية لتنمية الإبداع	٣,٨٨	١,١٣	مرتفعة
٣	١	اعتماد على طريقة التلقين والإلقاء بصورة اكبر من الطرق التي تثير الإبداع	٣,٧٠	١,١٨	مرتفعة
٤	٥	قلة الدورات التدريبية لمدرسي العلوم اثناء الخدمة لتنمية الإبداع في مجال التدريس	٣,٦٦	٠,٥٣	مرتفعة
٥	٨	قلة المام مدرس العلوم بطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة لتنمية للإبداع	٣,٤٧	٠,٤٣	متوسطة
٦	٦	قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية الإبداع	٣,١٥	١,٥٢	متوسطة
٧	٢	قلة اطلاع مدرسي العلوم على المجالات التي تنمي الطاقة الإبداعية لديهم	٢,٩٢	٠,١٩	متوسطة
٨	٧	الاتجاهات السلبية للمدرسين أنفسهم نحو تنمية الأداء الإبداعي	١,٨٩	٠,٢٥	منخفضة
		المتوسط الحسابي للمحور	٣,٢٩	٠,٢٩	متوسطة

معوقات الأداء الإبداعي لمدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم كانت هي (متوسطة)، في هذا المحور، وقد يعزى ذلك الى أهم المعوقات :

* ثقل الأعباء التدريسية لمدرس العلوم وذلك يعود الى ازدحام جدول الدروس اليومية لدى المدرسين وكذلك قلة الوقت المخصص للدرس هذا لا يساعد مدرس العلوم على الإبداع .

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ويلاحظ من الجدول (٤) ، فقد احتل محور معوقات تتعلق بالمدرس العلوم المرتبة الثالثة من بين المحاور، وقد تشير النتائج الموضحة في الجدول (٤) ،أعلاه ان متوسطات الحسابية لمعوقات التي تتعلق بمدرس العلوم تتراوح ما بين (٤,١٢_١,٨٩) ،وان المتوسط الحسابي للمحور ككل هو (٣,٢٩)، وهذا يدل على ان

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

الإبداعي وان الطرائق الإبداعية في تدريس
تحتاج إلى جهد وقت من المدرس.

* قلة برنامج أعداد المدرس في الكليات التربوية
لتنمية الإبداع، ويمكن تفسير ذلك لعدم توافر
دورات او برامج تدريبية لتساعد مدرس العلوم
لتنمية الإبداع إثناء الخدمة .

المحور الثاني : معوقات تتعلق بالإدارة
المدرسية

* الاعتماد على طريقة التفقين والإلقاء بصورة
أكبر من الطرق الإبداعية، وذلك يعود الى
اهتمام المدرس بالجانب المعرفي وإهمال الجانب

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور معوقات تتعلق بمحو الإدارة المدرسية مرتبة
تنازليا

الترتيب	الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
١	٢	عدم المرونة السائدة من إدارة المدرسية لتساعد على الإبداع	٤,٨٠	٠,٤٩	مرتفعة
٢	٣	عدم اتاحة فرصة لمدرس العلوم في المدرسة للإبداع في مجال تخصصه	٣,٩٩	١,١٢	مرتفعة
٣	١	عدم احترام آراء مدرسي العلوم المبدعين من قبل ادارة المدرسة	٣,٩٥	١,٢٨	مرتفعة
٤	٦	عدم وجود بيئة مشوقة ومشجعة للمدرس في المدرسة	٣,٨٠	١,٣٠	مرتفعة
٥	٤	مواقف الإدارة المدرسية السلبي نحو المدرس المبدع	٣,٦٣	٠,١٢	متوسطة
٦	٧	عدم توافر التجهيزات المختبرية في مجال تدريس العلوم	٣,٦٣	١,١٤	متوسطة
٧	٥	عدم وجود اهتمام في المجتمع المدرسي بمدرسي العلوم المبدعين	٣,٤٤	٠,١٨	متوسطة
٨	٩	تدخل مدير المدرسة بشكل مباشر في أداء مدرس العلوم	٢,٦٧	٠,٢٩	متوسطة
٩	٨	قلة عدد الدروس المخصصة لمادة العلوم خلال	٢,٣٩	٠,١٤	متوسطة

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

			الأسبوع		
متوسطة	٠،٢٥	٣،٤٣	المتوسط الحسابي		

لا يساعد المدرس على الإبداع، ويجب ان تكون هناك مرونة وحرية في التعامل من قبل الإدارة المدرسية لمدرسي العلوم .

* عدم إتاحة فرصة لمدرسي العلوم في المدرسة للإبداع في مجال تخصصه ، وعدم احترام آراء مدرسي العلوم المبدعين من قبل إدارة المدرسة ويعزى ذلك الى قلة الإمكانيات وتجهيزات المدرسة اللازمة لتنمية الإبداع وكذلك عدم وجود بيئة مشوقة ومشجعة على الإبداع وبالتالي فان هذا سيعيق عمل المدرس على الإبداع .

* مواقف الإدارة المدرسية السلبي نحو المدرس المبدع، وهذا يعني ان عدم دعم نشاط المدرس من قبل الإدارة المدرسية ، يعد من العوامل المحبطة لمدرسي العلوم والمعيقة للإبداع .

المحور الثالث : معوقات تتعلق بالطالب

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ويلاحظ من الجدول (٥) ، فقد احتل محور معوقات تتعلق الإدارة المدرسية المرتبة الثانية من بين المحاور، وقد تشير النتائج الموضحة في الجدول (٥) أعلاه أن متوسطات الحسابية لمعوقات التي تتعلق الإدارة المدرسية تتراوح ما بين (٤،٨٠_٢،٣٩) ، وان المتوسط الحسابي للمحور ككل هو (٣،٤٣)، وهذا يدل على ان معوقات الأداء الإبداعي لمدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم كانت هي (متوسطة)، في هذا المحور، وقد يعزى ذلك الى اهم المعوقات :

* عدم المرونة السائدة من قبل إدارة المدرسة لتساعد على الإبداع ، وهذا لا يشجع مدرسي العلوم على الإبداع، ويعزى هذا الى وجه نظر مدير المدرسة ان نجاح المدرسة في تحقيق هدفها يمكن في الانضباط ، وعدم المرونة ، وهذا

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور معوقات تتعلق بمحو الطالب مرتبة تنازليا

الترتيب	الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
١	٣	زيادة إعداد الطلبة في الصف تحد من قدرة مدرس العلوم على الإبداع	٤,٢٧	٠,٢٠	مرتفعة
٢	١	تدني مستوى الدافعية والاتجاهات الإيجابية عند الطلبة بشكل واضح من مادة العلوم	٤,١٤	٠,١٥	مرتفعة
٣	٥	عدم إتاحة فرصة للطلبة للمشاركة والتعبير عن آرائهم وأفكارهم بطريقة لتنمي قدراتهم الإبداعية	٣,٩٢	١,١٣	مرتفعة
٤	٣	عدم اهتمام الطلبة بالوسائل التعليمية المساعدة على تنمية الإبداع لديهم	٣,٤٤	١,٥٢	متوسطة
٥	٤	يفضل الكثير من الطلبة عرض المادة بالطريقة الإلقائية (التلقين) من قبل المدرس	٢,٨٤	١,١٠	متوسطة
٦	٦	دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين	٢,٦٢	٠,٢٤	متوسطة
		المتوسط الحسابي للمجال	٣,٤٩	٠,١٩	متوسطة

من وجهة نظرهم كانت هي (متوسطة)، في هذا المحور، وقد يعزى ذلك الى أهم المعوقات: * زيادة إعداد الطلبة في الصف تحد من قدرة مدرس العلوم على الإبداع، مما يؤدي الى عدم إتاحة فرصة لدى المدرس من القيام بالأنشطة وهذا مما يجبر المدرس من استخدام الطرائق التقليدية في التدريس التي تعتمد على التلقين والحفظ ولا يستخدم الطرق التي تساعد على تنمية الإبداع.

* تدني مستوى الدافعية والاتجاهات الإيجابية عند الطلبة بشكل واضح من مادة العلوم ويفسر

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ويلاحظ من الجدول (٦)، فقد احتل محور معوقات تتعلق بالطالب المرتبة الأولى من بين المحاور، وقد تشير النتائج الموضحة في الجدول (٦) أعلاه ان متوسطات الحسابية لمعوقات التي تتعلق بالطالب تتراوح ما بين (٤,٢٧_٢,٦٢) ، وان المتوسط الحسابي للمحور ككل هو (٣,٤٩)، وهذا يدل على أن معوقات الأداء الإبداعي لمدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

هذا التذني في المستوى الى صعوبة تحفيز الطلبة على المشاركة والإبداع والتعبير عن أفكارهم الإبداعية.

المحور الرابع : معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محور معوقات تتعلق بمحور المنهج الدراسي مرتبة تنازليا

الدرجة المعوقات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	الترتيب	الفقرة
مرتفعة	٠,٢٥	٣,٨٠	افتقار التقنيات الحديثة التي تنمي القدرات الإبداعية لدى الطلبة في المدرسة	٤	١
مرتفعة	٠,٨٣	٣,٧٧	قلة الأنشطة العلمية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١	٢
متوسطة	٠,٢٤	٣,٥٤	ضعف الترابط بين مفردات منهج مادة العلوم وواقع الطلبة	٢	٣
متوسطة	٠,٥٢	٣,٤٨	قلة الدورات التدريبية لمدرسي العلوم اثناء الخدمة لتنمية الإبداع في مجال التدريس	٥	٤
متوسطة	٠,٨٧	٢,٨٢	طول المقرر الدراسي لمادة العلوم	٦	٥
متوسطة	٠,٣٠	٢,٤٧	عدم تناسب المادة المقررة لمستوى المتعلمين وقدراتهم الإبداعية	٣	٦
متوسطة	٠,١٩	٣,٢٠	المتوسط الحسابي للمحور		

في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم كانت، في هذا المحور، وقد يعزى ذلك الى أهم المعوقات:

* افتقار وجود تقنيات الحديثة التي تنمي القدرات الإبداعية لدى الطلبة في المدرسة، ويفسر ذلك الى عدم توافر الوسائل التعليمية التي تساعد الطلبة على تنمية الأداء الإبداعي لديهم

احتل محور معوقات تتعلق بمنهج الدراسي المرتبة الرابعة من بين المحاور، وتشير النتائج الموضحة في الجدول (٧) أعلاه ان متوسطات الحسابية لمعوقات التي تتعلق بمنهج الدراسي تتراوح ما بين (٢,٤٧_٣,٨٠)، وان المتوسط الحسابي للمحور ككل هو (٣,٢٠)، وهذا يدل على ان معوقات الأداء الإبداعي مدرسي العلوم

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

ثانياً: عرض النتائج الهدف الثاني :
- التعرف على الفروق معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في مرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير(الجنس) أجريت الباحثة الاختبار (ت) T.test لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينتين مستقلتين والجدول (٨) يوضح نتائج الاختبار التائي بالنسبة لمتغير الجنس.

، وقد تكون موجودة وبسبب قيود المفروضة على استخدامها من قبل الإدارة المدرسية .
* قلة الأنشطة العلمية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وهذا يفسر الى أن بعض المدرسين يعتقدون أن مادة العلوم لا تساعد على تنمية الإبداع لديهم .

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي للفروق بين متوسطات افراد العينة وفق متغير الجنس

المتغير الجنس	عدد مدرسي	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
إناث	٤٣	٥٨،٠٨	١١،٩	٩٩	٢،٧٦	١،٩٩	٠،٠٥
ذكور	٥٨	٥٢،٢٤	١٠،٤				

في التدريس لكن هناك معوقات تحددهن من الإبداع .

ثالثاً: عرض النتائج الهدف الثالث:

- التعرف على الفروق معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في مرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي ،سنوات الخدمة) قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين التائي لمعرفة اثر المؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة لاستجابات أفراد عينة البحث على معوقات الأداء الإبداعي لمدرسي المرحلة المتوسطة والجدول (٩) يوضح نتائج هذا التحليل .

تشير نتائج في الجدول(٨) ان قيمة الاختبار التائي كانت هي (٢،٧٦) هي دالة احصائياً وهذا يدل على أن هناك فروق معنوية بين آراء المدرسات والمدرسين في معوقات الأداء الإبداعي لدى المدرسين وذلك لصالح الإناث بمتوسط (٥٨،٠٨) وبانحراف معياري (١١،٩) ، أي أن معوقات لدى الإناث اكبر من الذكور ، يفسر ذلك على أن المدرسات أكثر احساساً ،وشعور بمعوقات من الذكور وذلك بسبب أن مدرسات لديهن قدرات عالية تمكنهن من الإبداع

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

الجدول (٩)

يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لاستجابات أفراد عينة البحث على معوقات الأداء الإبداعي لمدرسي المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم (F) المحسوبة	القيمة الجدولية
المؤهل العلمي	بين المجموعات	٣٦	٠,٢٢٣	٠,٦٥١	٠,٩١٧
	داخل المجموعات	٦٤	٠,١٤٥		
	التباين الكلي	١٠٠			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	٣٦	٠,٣١٦	٠,٧٦٢	٠,٨١٣
	داخل المجموعات	٦٤	٠,٢٤١		
	التباين الكلي	١٠٠			

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات :

- توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها :
- ١- ان مدرسي العلوم يواجهون معوقات كثيرة لتنمية الإبداع لدى الطلبة
 - ٢- ان معوقات الأداء الإبداعي لدى الإناث أكثر من الذكور
 - ٣- ان ادراك مدرسي العلوم لأهمية الاداء الإبداعي كهدف رئيسي من أهداف العملية التعليمية

ويلاحظ من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لاستجابات أفراد في معوقات لأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم في مرحلة المتوسط من وجهة نظرهم وتعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، ويفسر ذلك الى ان المدرسين يدركون بان هذه المعوقات تمثل عائقا كبيرا في أدائهم الإبداعي، بغض النظر عن مؤهلات العلمية وسنوات الخدمة ، وايضا تشابه الظروف في المدارس .

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

ثانياً: التوصيات :

٥- استخدام أساليب مبدعة في عملية التعلم لجميع المراحل الدراسية .

ثالثاً: المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة توضح سبل التغلب على معوقات الاداء الابداعي .

٢- إجراء دراسة مماثلة لمراحل مختلفة ومتغيرات اخرى .

٣- إجراء دراسة مماثلة لمواد دراسية اخرى مثل (الرياضيات او الاجتماعيات) .

١- أعداد دورات تدريبية هادفة للمدرسي أثناء الخدمة وذلك لتنمية الابداع وتطوير قدراتهم.

٢- ضرورة توفير وتهيئة بيئة دراسية محفزة ومشوقة تعمل على تنمية الإبداع .

٣- وضع حوافز تشجع المدرسين على الإبداع من قبل الإدارة المدرسية .

٤- تضمين برامج اكااديمية باعداد المدرسي في كليات التربية بمقررات حول مهارات الابداع وتنميتها .

المصادر :

- ١-ابراهيم ،عبد الستار، (٢٠٠٢) الابداع قضاياها وتطبيقاته ، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، القاهرة .
- ٢-ابو جادو ، صالح محمد ،ومحمد بكر نوفل(٢٠١٠) تعليم التفكير النظرية والتطبيق ،ط٣، عمان.
- ٣-ابو عايد،محمود محمد (٢٠٠٥) الاشراف التربوي والعملية الاشرافية ،دار الكتاب الثقافي
- ٤-البكر،رشيد (٢٠٠٢) معوقات الابداع لدى طلاب مراحل التعليم ، مجلة مستقبل التربية العربية .مركز العربي للتعليم والتنمية ،المجلد الثامن ، العدد ٢٥دياب
- ٥-دياب ،سهيل (٢٠٠٥) معوقات تنمية الابداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية، جامعة الاسلامية بغزة
- ٦-الحارثي : ابراهيم (٢٠٠٣) تعليم التفكير،ط٢، مكتبة الشعري،الرباط
- ٧-حسن ، ابراهيم علي ،جعفر بعقوب جعفر(٢٠١٤) الصعوبات التعليمية التي تواجه تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة في منطقة العاصمة، مجلة التربوية كلية التربية ، الكويت العدد ٢٣
- ٨-حسين،سالي زكي محمد،(٢٠١٣) فن التدريب الابداعي ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩-جواد مهدي محمد جواد(٢٠١٧) اثر التدريس بمهارات التفكير المحوري في تحصيل طلاب في مادة الفيزياء، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية، العدد ٣٦
- ١٠-الربيعي،جمعة رشيد ،وكاظم حسين غزال(٢٠٠٨) تقويم التعبير التحريري في ضوء مصطلحي الوظيفة والابداع،الجامعة المستنصرية ،مجلة كلية التربية الاساسية ،العدد ٥٤
- ١١-زاير ،سعد علي ، اسراء فاضل امين البياتي ، (٢٠١٨) الابداع الجاد والكتابة الابداعية مجالات تنظرية تطبيقية ، الرضوان دار النشر، عمان، الاردن
- ١٢-زيتون ،عايش محمود ،(١٩٩٩)اساليب تدريس العلوم ،دار الشروق ، عمان ،الاردن
- ١٣-سالي ،زكي محمد حسين،(٢٠١٣) فن التدريب الابداعي ،ط١، دار الفكر العربي القاهرة
- ١٤-سعادة ،جودت احمد (٢٠١١) تدريس مهارات التفكير مع الامثلة التطبيقية ،دار الشروق،عمان
- ١٥-سهى ، عبد الرحيم طبال(٢٠١٣) التفكير الابداعي ،ط١،دار الفكر، عمان .
- ١٦-الشعراني، ربي ناصر المصري (٢٠١٦) تعزيز التفكير في التعلم المدرسي ، دار النهضة ،بيروت ،لبنان
- ١٧-الطيبي ،محمد (٢٠٠١) تنمية قدرات التفكير الابداعي ،دار الميسرة ،عمان،الاردن .
- ١٨-عبد نور،كاظم (٢٠٠٥) دراسات وبحوث في علم النفس وتربية والتفكير والابداع ، مركز دبيونو،عمان .
- ١٩-عزيز،حاتم جاسم، مهدي،خالد مهدي(٢٠١٥) المنهج والتفكير، ط١، الرضوان ، عمان الاردن
- ٢٠-العويسي، رجب بن علي،(٢٠٠٧) ثقافة الإبداع الإداري بالمؤسسات"، مجلة تواصل، سلطنة عمان،
- ٢١-العياصرة ،وليد رفيق (٢٠١٢) التفكير السابر والإبداعي ، دار اسامة للنشر، عمان ،الاردن
- ٢٢-الغريبي ، سعدي جاسم عطية (٢٠٠٧) بتعليم التفكير مفهومه توجهاته المعاصرة ،مطبعة المصطفى . بغداد .
- ٢٣-الفريحات ،غالب عبد المعطي (٢٠١٥) التفكير والابداع ،دار الشروق ،عمان
- ٢٤-قطامي،نايفة (٢٠١٥) مناهج واساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين،الميسرة للنشر ، عمان ،الاردن

معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي العلوم

٢٩-نوافل ،محمد بكر ، (٢٠١٠) تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ط٢ ، دار الميسرة عمان ،

30-Swartz,Perkins.N(1990) Teaching thiking,Issuse and Approa ches Midwest, Publi eation.

31-Robey, D,. Designing Organization(,, 1991) 3red, Home wood, Evan, op. city,

32-Feldnusen,j Baska J,Seeleyk(1989) Excellancein,gifted Colorado: Love Publishing Comppang.

٢٥-قطامي،يوسف ومريم موسى (٢٠٠٨) الكتابة الابداعية للموهوبين النموذج والتطبيق ،دار الفكر، عمان،الاردن

٢٦-الكيلاني ، حسين عبد الحفيظ (٢٠٠٩) الموهبة والتفكيرالابداعي في التعليم ،ط١،دار دجلة ، الأردن

٢٧- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٤) اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ،مركز دبيونو لتعليم التفكير،الاردن

٢٨-مصباح عبد المهدي (٢٠٠٥) العبقرية والذكاء والابداع ،دار المصرية للبنانية ،القاهرة

Abstract

The aim of the current research is to identify the obstacles to the creative performance of science teachers in the middle stage from their point of view, and to achieve the research goal, the researcher used the descriptive approach, and the research community consisted of middle school teachers in the Najaf Education Directorate for the academic year (2018–2019) The research sample consisted of (101) teachers, and the sample was randomly selected from the research community. The researcher prepared a (questionnaire) that includes four axes that include obstacles related to the teacher, the student, the school administration, and the curriculum. And after the questionnaire was presented to experts and arbitrators to verify the

psychometric properties, it became in its final form consisting of (30) paragraphs, and their validity and reliability were verified, and the value of the reliability coefficient Cronbach Alpha (0,83) The researcher used a set of statistical methods, and the results of the research showed that there are statistically significant differences between the members of the research sample due to the variable gender and in favor of females, as well as the absence of statistically significant differences attributable to the variable (academic qualification, years of experience), and the researcher developed a number of recommendations And proposals related to the research results.